هيومن رايتس ووتش تتهم السعودية باعتقال الناشطتين البارزتين سمر بدوي ونسيمة السادة في "حملة حكومية غير مسبوقة" ضد حركة حقوق المرأة

دبي-(أ ف ب) – قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية الأربعاء ان السعودية اعتقلت في الأيام الماضية ناشطتين بارزتين، في سياق ما اعتبرته حملة حكومية "غير مسبوقة" ضد حركة حقوق المرأة.

وبحسب بيان صادر عن المنظمة، فان السلطات السعودية اعتقلت الناشطة المعروفة دوليا سمر بدوي، والناشطة في المنطقة الشرقية في المملكة نسيمة السادة.

كما ذكرت "هيومن رايتس ووتش" ان السلطات اعتقلت أيضا أمل الحربي، زوجة الناشط السعودي المعروف فوزان الحربي والذي يقضي حكما في السجن بسبب عمله في منظمة مدنية. ولم تتضح اسباب اعتقالها.

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، ان الاعتقالات تشير الى "أن السلطات السعودية ترى أي معارضة سلمية، سابقة أو حالية، تهديدا لحكمها الاستبدادي".

ويأتي اعتقال بدوي والسادة بعد أسابيع على حملة اعتقالات طالت أكثر من 12 ناشطة وناشطا في مجال حقوق الانسان، اتهمتهم صحف مقربة من الحكومة بـ"الخيانة"، بينما قالت السلطات أنهم عملوا على "تقويض استقرار المملكة".

ورأت المنظمة ان المعتقلات "ضحايا حملة حكومية غير مسبوقة على حركة حقوق المرأة".

ومن بين الناشطات المعتقلات لُجين الهذلول وإيمان النفجان وعزيزة اليوسف اللواتي عرفن بدفاعهن عن حق النساء في قيادة السيارات ومطالبتهن بانهاء ولاية الرجل على المراة.

وسمر بدوي هي شقيقة المدون رائف بدوي، المؤسس المشارك للشبكة الليبرالية السعودية والذي اعتقل في العام 2012 بتهمة الاساءة للاسلام. وحكم عليه في ايار/مايو 2014 بالسجن عشرة اعوام وألف جلدة على 20 اسبوعا.

أما نسيمة السادة فهي ناشطة من مدينة القطيف الساحلية وعملت لفترة طويلة من أجل إلغاء نظام "ولاية الرجل" ورفع حظر قيادة المرأة للسيارة.

وفي 24 حزيران/يونيو، بدأت النساء في السعودية بقيادة السيارات في شوارع المملكة بعد رفع الحظر الذي استمر لعقود، في خطوة اصلاحية تاريخية جاءت ضمن حملة اصلاحات وتغييرات اجتماعية.

ولا يزال نظام "ولاية الرجل" على المرأة الذي يسمح للرجال بالتحكم بحياة النساء على المستويين الشخصي والعملي، يلقي بظلاله على هذه الحملة.